وقال في قافية التاء

هل الماء ماء القطر الأحياتها • أم الملح ملح البحر إلا أداتها

عجبت لها أرضا إذا الأرض أنبتت • من الري وشي الروض هاج نباتها

ويا رب ما استبكى لميتها الحيا • هبوب الصبا فاستضحكت زهراتها

أتوت ثراها فاستحال ترابها • لنا عنبرا طابت لنا نفحاتها

إذا اصفرته الشمس وردا تغيرت • إلى صفة الكافور فيها صفاتها

بها شجر لا ينبت الدهن غيره • فلا صبغ إلا ما حوت شجراتها

على طورها منه جحيم وجنة • خبت ناره فاستوقدتها صلاتها

يفيض من الوادي المقدس نبتها • مذائب ماء لم تكدر فراتها

مسئلة

٨

مثلثة أمواهها ودمائها • مربعة غدرانها وقلاتها

إذا ورد الهيم الخماص عشية • بها صدرت عنه بطانا رواتها

فاكرم بهاد وحاتقي ظلالها • على كاسيات ليس تعرى ضحاتها

عمدت إليها فاعتصرت مياهها • وما انضجت من دهنها ثمراتها

وعدت إلى ما أمنا من صعوصبغها • أرددوه حتى انجلت ظلماتها

هنالك حل الصد عقدة وصلها • وصدع فانشقت عيونا صفاتها

وجدته بهجرانها ولربما • تكشف من تأليف شمل شتاتها

ولما صفت أدهانها ومياهها • تجمع في الإكسير مفترقاتها

فما زال رفق الفيلسوف بربها • إلى أن تنادى بالصلاح عداتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)